

## فاعلية برنامج كمبيوترى متعدد الوسائط في تنمية القيم الوطنية لدى عينة من الطالبات المعاقات فكراً (القابلات للتعلم )

إعداد

د/ هالة محمد الزلبان / د هالة فاروق الديب

استاذ مشارك بكلية العلوم والآداب بعيون الجواء / أستاذ مساعد بكلية العلوم والآداب بعينز

التقرير النهائي للمنحة رقم : Asoj-2018-1-14-S-3606

قبول النشر: ٢٥ / ٦ / ٢٠١٩

استلام البحث : ٥ / ٦ / ٢٠١٩

### المستخلص :

يهدف هذا البحث إلى تقصي مدى فاعلية برنامج كمبيوترى متعدد الوسائط في تنمية القيم الوطنية لدى عينة من الطالبات المعاقات فكراً (القابلات للتعلم )، ولتحقيق هذا الهدف اطلعت الباحثتان علي الأدبيات البحثية والتي تناولت متغيراته وتضم: المعالجة التجريبية (البرنامج الكمبيوترى متعدد الوسائط ) كمتغير مستقل، والقيم الوطنية كمتغير تابع، ولتنفيذ هذه المرحلة من البحث تم التعرف علي القيم الوطنية لدى المعاقات فكراً بهدف تنميتها لديهن، وتم وضع تصور لكيفية تصميم البرنامج الكمبيوترى من خلال تنفيذ الخطوات المتبعة في مراحل تصميم البرنامج الكمبيوترى وفقاً لدورة إنتاج البرمجية ، وتم اختيار عينة البحث التي ستطبق عليها أدوات البحث والتي تتكون من ( ١٤ ) طالبة من المعاقات فكراً، بالمدرسة المتوسطة التاسعة والعشرون بمحافظة القصيم ( بريده ) ، وتراوحت أعمارهن الزمنية ما بين (١٢-١٨) سنة ، بينما يقدر عمرهن العقلي ما بين (٨-١٠) سنوات وتتراوح نسبة ذكائهن ما بين ( ٥٥-٧٠ ) ، وتم تقسيمهن إلي مجموعتين متجانستين الأولى تجريبية وعددها (٧) من الطالبات المعاقات فكراً وهي التي سوف تتعرض للبرنامج الكمبيوترى، والثانية ضابطة وعددها (٧) من الطالبات المعاقات فكراً حيث تم تحقيق التجانس بين أفراد العينة، اشتملت أدوات الدراسة على (البرنامج الكمبيوترى متعدد الوسائط ، مقياس القيم الوطنية) ، وقد استغرق تطبيق البرنامج شهر ونصف، بواقع ( جلستين ) أسبوعياً ، تم تحليل نتائج الدراسة وأشارت أهم نتائج الدراسة الى تنمية القيم الوطنية لدى الطالبات المعاقات فكراً الذين تلقوا البرنامج . مما يؤكد فاعلية البرنامج الكمبيوترى متعدد الوسائط في تنمية القيم الوطنية لدى الطالبات المعاقات فكراً ، وتم تفسير النتائج في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

## ABSTRACT :

The aim of this research is to investigate the effectiveness of computer program a multimedia in developing national values among a sample of intellectually disabled students (midwives for learning). To achieve this goal, the researchers review the literature, review in which we take the experimental process as intendant variable, and the national values as dependent variable the aim of their development. A vision was developed for how to design the computer program through the implementation of the steps followed in the design stages of the computer program according to the program production cycle The research sample, which consists of (14) students of intellectual disabilities, was selected in the twenty-ninth school of the province of Qassim (Breda) and ranged in age from 12-18 years. They were divided into two groups, 7) of the students who are intellectually disabled are the ones who will be exposed to the computer program, and the second is an officer and the number of (7) of the disabled students intellectually where the homogeneity among the sample members was achieved. The study tools include the multimedia program, the national values scale. And half, 2) weekly, the results of the study were analyzed and the main findings of the study indicated the development of national values among the intellectually disabled students who received the program. Which confirms the effectiveness of the multimedia program in the development of national values of students with intellectual disabilities, and the results were interpreted in light of the theoretical framework and previous studies and make recommendations and research proposed.

## المقدمة

ميز الله الإنسان عن غيره من المخلوقات بإدراكه للقيم، لذا تدعو أساليب التربية الحديثة إلى أن تكون القيم الإنسانية هدفاً رئيساً في جميع مراحل التعليم بداية من التعليم الأساسي إلى مراحل التعليم المتقدم في المعاهد والجامعات، وإن أكبر تحد نواجهه ونحن نربي أبنائنا هو حمايتهم من فقدان تلك القيم، وهي مهمة صعبة تتحدى التربويين وأولياء الأمور في ظل ما تتعرض له الناشئة في عصر الانفتاح والعولمة من رسائل خارجية

مسمومة متنوعة المصادر والألوان، تعمل على هدم القيم الفاضلة وتعزز وترسخ القيم السلبية الفاسدة التي تقود الإنسان إلى الضياع والفشل وسوء الحال. (السعيد، ٢٠١٥)

ولقد فطر الله سبحانه وتعالى الإنسان على حب وطنه والشعور بالانتماء إليه، ويشترك في هذا جميع الناس على تنوع أعراقهم واختلاف مشاربهم، وعندما جاء الإسلام دين الفطرة والإنسانية لم يقف في وجهه ذا الميل الطبيعي بل أقر ذلك ودعا إليه، وجعله سبيلاً للعمل الصالح وفعل الخيرات وزيادة التماسك بين أبناء الوطن الواحد. (جمعة، ٢٠١١: ١)، ولنا في رسول الله ﷺ الأسوة الحسنة فعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: لِمَكَّةَ مَا أَطَيْبَكَ مِنْ بَلَدٍ وَأَحَبَّكَ إِلَيَّ وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكَ. صدق رسول الله ﷺ (الترمذي، ١٩٧٥: ٣) ولقد كانت تلك الكلمات المفعمة بالانتماء تعبيراً صادقاً عن حبه ﷺ لوطنه الذي نشأ فيه، وترعرع فيه وأمضى فيه سنوات شبابه وكهولته. فالانتماء الوطني أحد دعائم بناء الفرد والمجتمع والأمة، وبدونه لا يمكن لأمة من الأمم أن تنهض ويعتز بها أبنائها دون إحساسهم بالانتماء لهذا المجتمع، فالانتماء هو ارتباط بين الفرد والمجتمع، يظهر في مستويات متعددة، وهي ارتباط الفرد بعمله وبأسرته وبمجتمعه المحلي وبمجتمعه الشامل. (حمد، ٢٠١٥).

وبذلك يمكن القول إن المواطنة مفهوم حديث نسبياً ولكنها كمضمون قديم قدم المجتمعات الإنسانية نفسها، ولقد ظهرت المواطنة نتيجة اتساع نطاق العولمة باعتبارها عملية تاريخية أصبحت تشمل الثقافة والسياسة والاقتصاد وهي مصدر العلاقات الاجتماعية. (قنديل؛ محمد، ٢٠١٠ م)

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على حق الأطفال في المواطنة مثل دراسة (عبدالوهاب، ٢٠٠٤) ودراسة (المالكي، ٢٠١٠)، ودراسة (محمد السيد، ٢٠٠٦) ودراسة (سعد الدين، ٢٠١٤)

فالمواطنة الحق تعطي النشء المعرفة والمهارة، وفهم الأدوار الاجتماعية والسياسية الرئيسية والفرعية في المجتمع، على المستويات المحلية والوطنية والقومية والإنسانية، كما تؤهلهم للمسؤولية الوطنية وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم الأخلاقية والسلوكية، وتجعل منهم مواطنين أكثر اعتماداً على النفس، ومشاركة في بناء المجتمع، (وقد رأى جون ديوي أنا المواطنة لا تعني أكثر أو أقل من المشاركة في التجربة الحياتية أخذاً وعطاءً، فالمواطنة ليست أقل من جعل العقل اجتماعياً، بحيث يجعل لخبراته الانتقال إلى الأفضل له ولجماعته) (ناصر، ٢٠٠٢: ٤)

لذلك فإن إشاعة القيم التربوية والوطنية لدى الأطفال المعاقين فكراً يأتي في مقدمة الأهداف التربوية للعالم المتقدم، وبالنظر إلى واقع التربية الوطنية للمعاقين فكراً في المملكة العربية السعودية، الذي يشير إلى افتقار مناهجهم للأنشطة والخبرات اللازمة لتنمية المواطنة لديهم، لذا جاءت الحاجة إلى إعداد برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط لتنمية القيم الوطنية لدى الطالبات المعاقات فكراً (القبالات للتعلم) بالمملكة العربية السعودية.

وبهذا يبدو للباحثان أن تنمية القيم الوطنية للطالبات المعاقات فكرياً أمراً هاماً ومطلباً ضرورياً في وقتنا الحالي، ويستلزم من المربين البحث دائماً عن كل ما هو جديد وشيق وممتع ليعمل علي جذب انتباه وتركيز الطالبات المعاقات فكرياً لما يقدم لهن ، ويتمشي مع روح العصر الحالي بما فيه من تكنولوجيا حديثة ومتقدمة ، ويتم ذلك من خلال إعداد برامج تتلاءم مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة كبرامج الوسائط المتعددة التي تعد مدخلاً هاماً لتنمية القيم الوطنية لتلك الفئة .

وحيث أن عروض الكمبيوتر تتميز بأنها تركيبية صور وفيديو وموسيقى ونصوص لعمل قصة أو موضوع . وهذا يجعل الأمر بالنسبة للطفل مختلفاً تماماً عما إذا قرأه في كتاب عادي ، فمن عرض صور وكلمات علي شاشة الكمبيوتر عبر هذه الوسائط يستخلص التلميذ أموراً كثيرة ومعلومات يستحيل توصيلها بطريقة عادية ، فالتلميذ المعاق فكرياً قد لا يستطيع فهم المعلومات لأسباب قصور في بعض حواسه ، وجاءت برامج الكمبيوتر ذو الوسائط المتعددة لتتيح له الاستيعاب بسهولة(قنديل ، ٢٠٠٦ : ١٨٥ )

والوسائط المتعددة هي استخدام جملة من وسائل الاتصال مثل الصوت ، والصورة ، أو فيلم فيديو بصورة مندمجة ومتكاملة من أجل تحقيق الفاعلية في عملية التدريس والتعليم ، كما يمكن تعريف الوسائط علي أنها استخدام الكمبيوتر في عروض ودمج النصوص والرسومات والصوت والصورة بروابط وأدوات تسمح للمستخدم بالاستقصاء والتفاعل والابتكار والاتصال . ( زيتون ، ٢٠٠٤ : ٢٣٠ )

كما أن استخدام الوسائط المتعددة مع المعاقين فكرياً يتيح لهم الفرصة للتكرار والممارسة كما يستطيع التلاميذ غير القادرين علي الاتصال شفهيأ أن يتفاعلوا مع نظرائهم من الطلاب وأن يوضحوا قدرتهم الأكاديمية من خلال استخدام وسائل الاتصال المتنوعة والمدعمة ، كما أن الوسائط المتعددة لديها القدرة علي نقل الفرد من الخط الجانبي كمشاهد إلي قلب الأحداث ومن ثم جعله يقوم بدور نشط في جميع مجالات الحياة ومنها التعلم .

(Deborrah,2002: 28 )

وعليه فالدراسة الحالية تهدف إلي إعداد برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط يركز علي تنمية القيم الوطنية لدي الطالبات المعاقات فكرياً ( القابلات للتعلم) .

#### مشكلة الدراسة

نبع الإحساس بالمشكلة من خلال زيارة الباحثان للعديد من مدارس ومراكز نوى الإعاقة الفكرية الذي أتاح لهن فرصة الاحتكاك بالطالبات ( المعاقات فكرياً) ووجدنا أن مناهجن تكاد تخلو من مادة التربية الوطنية والتي تسهم في تحقيق أهداف التربية في المملكة العربية السعودية والمتمثلة في تنشئة المواطنة الصالحة المخلصة في خدمة وطنها وأمتها الإسلامية التي تنتمي إليها وتقدر معاني الوطنية وتمثلها في سلوكها ، لذا جاءت هذه الدراسة لتعمل على تنمية القيم الوطنية لدى الطالبات المعاقات فكرياً ( القابلات للتعلم) .

وعليه تكمن مشكلة الدراسة الراهنة في محاولة الكشف عن فاعلية برنامج كمبيوترى متعدد الوسائط في تنمية القيم الوطنية لدى الطالبات المعاقات فكريا القابلات للتعلم؟

**وتتركز مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:**

ما مدى فاعلية برنامج كمبيوترى متعدد الوسائط في تنمية القيم الوطنية لدى الطالبات المعاقات فكريا (القابلات للتعلم) ؟

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١- إعداد برنامج كمبيوترى متعدد الوسائط لتنمية القيم الوطنية لدى الطالبات المعاقات فكرياً (القابلات للتعلم).

٢- إعداد مقياس للقيم الوطنية للتعرف على مدى امتلاك الطالبات المعاقات فكريا للقيم الوطنية .

**أهمية البحث**

يتزايد في الآونة الأخيرة الاهتمام العالمي بمشكلة الإعاقة الفكرية وتدعو جميع المؤتمرات العلمية المهمة بالطفل وترتيبه إلى التصدي لهذه المشكلة باعتبارها من أكبر المشكلات التي تعوق نمو الطفل ، كما توصى ببذل الجهود وتضافرها من أجل المعاقين عقلياً وتأهيلهم لمواجهة الحياة الاجتماعية والاندماج في المجتمع الذي يعيشون فيه . (شريت ، ٢٠٠٩ : ٤٢)

ومن هنا يمكن أن تتبلور أهمية الدراسة الحالية في جانبين رئيسيين هما :-

**الجانب النظري :**

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الجوانب التي تتناولها، فتعتبر هذه الدراسة محاولة لمواكبة الاتجاه العالمي للاهتمام بقضايا المعاقين فكرياً وحل مشكلاتهم ومحاولة دمجهم في المجتمع وتنمية القيم الوطنية لديهم ليشعروا بالانتماء للوطن الذي يعيشون فيه ، وهذا ما نحاول أن نشارك فيه هذه الدراسة. وتقدم الدراسة إطاراً نظرياً للقيم الوطنية التي يجب تنميتها لدى الطالبات المعاقات فكريا، كما يمد التربويين المعنيين بتنمية القيم الإنسانية للمعاقين فكريا وذلك من خلال مقياس يساعد على قياس القيم الوطنية لديهم. وقد تناولت الدراسة الحالية تنمية القيم الوطنية لدى الطالبات المعاقات فكريا من خلال برنامج كمبيوترى متعدد الوسائط .

**الجانب التطبيقي**

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في أنها تسهم في مساعدة هذه الفئة على التفاعل مع الوطن بإيجابية .

كما يمكن أن يعد البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية نموذجاً يتم الاستعانة به في المدارس والمؤسسات التي ترعى المعاقين فكرياً ليستشعروا دورهم تجاه الوطن .  
مصطلحات الدراسة

#### ١- فاعلية Effectiveness :

والفاعلية هي قدرة الشيء علي التأثير . ( خليفة ، ٢٠٠٦ : ٢٥٨ )

#### ٢- البرنامج الكمبيوترى متعدد الوسائط :

هي البرامج التي تتكامل فيها وسيلتان أو أكثر من وسائل الاتصال حيث تتكامل النصوص المكتوبة و الصوت والموسيقى و الصور الثابتة و المتحركة و الرسومات الثابتة و المتحركة بصورة متوافقة و متزامنة والتي يتعامل معها المستخدم بشكل تفاعلي " . (هنداوي، ٢٠٠٢ : ٦ )

وتعرفه الباحثتان إجرائياً: بأنه مجموعة من الأنشطة المرتبة والمنظمة وفق تسلسل منطقي معين تمت صياغتها في صورة أوامر عبر برنامج كمبيوترى متعدد الوسائط ينفذها الكمبيوتر بغرض تحقيق أهداف معينة .

#### ٣- القيم الوطنية:

تعرف بأنها مجموعة القيم التي تعكس انتماء الفرد لوطنه، والوعي بالأمور الوطنية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية، والانفتاح على الثقافات الأخرى والإيمان بالوحدة الوطنية، والتسامح مع الآخرين، واتصافه بالقيم الأخلاقية الحميدة والمسئولية الاجتماعية تجاه نفسه ومجتمعه ووطنه. (سعد الدين، ٢٠١٣ : ٧٤٤)

وتعرفها الباحثتان إجرائياً: بأنها الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في عناصر القيم الوطنية الخمسة (الولاء للوطن، والمشاركة بفعالية، الحفاظ على الوطن، الالتزام، الجماعية) والدرجة الكلية، بمقياس القيم الوطنية.

#### ٤- الإعاقة الفكرية :

عرفتها الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والتطويرية علي أنها "تشير إلي عجز يتسم بقصور واضح في كل من الوظيفة العقلية والسلوك التكيفي، ويوجد متلازماً مع جوانب قصور في المهارات الفكرية، الاجتماعية، والمهارات العملية، ويظهر قبل سن الثامنة عشر. (الريدي، ٢٠١٤ : ٣٠١)

وتعرفهم الباحثتان إجرائياً: الطالبات المعاقات فكرياً بالمدرسة المتوسطة التاسعة والعشرون بمحافظة القصيم ( بريده ) واللاتي تتراوح أعمارهن الزمنية ما بين ( ١٢ : ١٨ ) سنه بينما يقدر عمرهن العقلي ما بين ( ٨-١٠ ) سنوات ، كما تراوحت نسبة ذكائهم ما بين ( ٥٥-٧٠ ) .

## حدود الدراسة :

## أ- عينة الدراسة

تقتصر الدراسة على (١٤) طالبه من الطالبات المعاقات فكرياً (القبالات للتعلم) بالمدرسة المتوسطة التاسعة والعشرون ببريده ، والآتي تتراوح أعمارهن بين (١٢ : ١٨) بينما يقدر عمرهن العقلي ما بين ( ٨-١٠ ) سنوات ، كما تراوحت نسبة ذكائهن ما بين (٥٥-٧٠) درجة علي مقياس استانفورد بينيه ، تم تقسيمهن إلى مجموعتين بالتساوي :

\* مجموعة تجريبية " ن = ٧ " من الطالبات المعاقات فكرياً (القبالات للتعلم)

\* مجموعة ضابطة " ن = ٧ " من الطالبات المعاقات فكرياً (القبالات للتعلم)

## ب- أدوات الدراسة

١- مقياس القيم الوطنية إعداد / الباحثان .

٢- البرنامج الكمبيوتر المتعدد الوسائط لتنمية القيم الوطنية (إعداد الباحثان )

## الإطار النظري والدراسات السابقة :

يتم تناول المتغيرات الرئيسية للدراسة الحالية حيث تركز الصفحات التالية على المتغيرات وكيفية تناولها في أطر بحثية وصولاً إلى استخلاص الحقائق والمعلومات المرتبطة بكل متغير تمهيداً لعرض الدراسات السابقة والوصول إلى نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها.

## أولاً : الوسائط المتعددة Multimedia

ازداد الاهتمام بدور تكنولوجيا التعليم في مواجهة تحديات العصر ، فلم تعد حجرة الدراسة مجرد مكان يلتقي فيه المعلم بتلاميذه ولكن أصبحت بيئة للتعلم Learning Environment ومن ثم تغير دور المعلم من مجرد معد للدروس بالطريقة التقليدية إلى مصمم للمواقف التعليمية ، ومحدد لأفضل الوسائط التعليمية لتسهيل عملية التعلم ، كما تغير دور المتعلم من متلقي سلبي للمعلومات إلي باحث ومنقب يتعامل بنفسه مع المواد التعليمية المطبوعة وغير المطبوعة ويتفاعل معها . ونتيجة لذلك صارت الوسائط وتقنيات التعلم الحديثة ضرورة لكل مؤسسة تعليمية ولكل معلم ، وصار التعرف عليها وعلي اختيارها واستخدامها وتقويمها أمراً لازماً من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية . (عبد المنعم ، حسن ، ٢٠٠٠ : ٢)

## مفهوم الوسائط المتعددة :

لقد تعددت تعريفات الوسائط المتعددة فقد عرفها ( الحفناوي ، ٢٠٠٥ : ١٨ ) بأنها عبارة عن " منظومة تتضمن مجموعة من الوسائط ( صوت - نصوص مكتوبة - مؤثرات صوتية - رسوم خطية - رسوم متحركة - لقطات فيديو رقمية ) يتم وضع تكامل و تفاعل بينهم بواسطة برنامج كمبيوترى " .

و يعرفها (الشوري ، ٢٠٠٧ : ٣٥ ) بأنها " استخدام أكثر من وسيلتين تعليميتين (النصوص - الصوت - الموسيقى - الفيديو - الرسوم الثابتة - الرسوم المتحركة ) ومزجها

بشكل مترابط في إطار منظومي لعرض وتقديم محتوى تعليمي باستخدام إحدى لغات البرمجة التي تمكن المتعلم من التفاعل مع المحتوى وتقديمها من خلال جهاز كمبيوتر ".  
**عناصر الوسائط المتعددة**

تتضمن عروض الوسائط المتعددة إثنين أو أكثر العناصر الآتية :

- **النص Text** : النص له أغلب الأثر في برامج الوسائط فهو يمدنا بالمعلومات الهامة واستخدامه أكثر من اللازم مضر وأنسب طريقة لاستخدامه حوالي ٤ أو ٥ جمل في الشاشة ويلاحظ أنها تعمل بصورة جيدة و النص يعمل كحجر رئيسي يربط كل عناصر الوسائط المتعددة . (الطباخ ، ٢٠٠٥ : ٥٥ )

- **الرسوم Graphics** : الرسوم تقدم إمكانيات إبداعية لبرامج الوسائط المتعددة و هي ربما تكون صور ، رسوم ، مخططات من الجداول أو صورة من قرص مدمج أو أي شيء آخر سحب من الإنترنت. ( 5 : 1997 , Atteseril )

- **الشكل Image** . هي إحدى عناصر الوسائط المتعددة وتستخدم وتوظف بتتابع معين لتكون عملاً متكاملأً أو قصة ، ويجب أن يراعي في استخدام هذا الشكل درجة الوضوح و النقاء وخاصة فيما يتعلق بالألوان حتي تحقق الغرض منها وأن يكون إستخدامها له فعاليتها في زيادة كفاءة العملية التعليمية . (الضبيان ، ١٩٩٩ : ١٤٤ )

- **الصوت Sound** . يعتبر عنصر الصوت من العناصر الهامة في الوسائط المتعددة ، حيث أن إضافة الصوت إلي تلك البرامج يضيف قيمة فعالة إليها من خلال إحساس المستفيدين بمحتوي المعلومة المقدمة . ( Fred Rilety , 2004 )

- **الفيديو Video** . إن التطورات المتلاحقة في عالم اليوم مع تغيير الأجهزة و المعدات بشكل سريع جعلت من السهولة جلب واستخدام لقطات الفيديو المتحركة بداخل برامج التعليم وهي عبارة عن سلسلة من اللقطات الثابتة يتم عرضها بسرعة معينة (عزمي ، ٢٠٠١ ، ١٣٠-١٤٠)

- **الرسوم المتحركة Animation** . الرسوم المتحركة ما هي إلا مجموعة من الرسوم الثابتة المتسلسلة التي تعرض متتابعة وبسرعة معينة مما يعطي إحاء بالحركة ، و تضيف الرسوم المتحركة تأثيرات حركية هامة إلي برنامج الوسائط المتعددة . ( عزمي ، ٢٠٠١ : ١٤٠ )

- **الواقع الوهمي Virtual Reality** الواقع الاعتباري يقوم علي مزج الواقع بالخيال وخلق محيط مشابه للواقع الذي نعيشه و يستخدم في مجالات مختلفة كالطب والهندسة و العلوم الطبيعية و يظهر في البيئة المشبعة بالمشيرات و يجعل كل تفاصيل الواقع مقترنه بالمستخدم لتزويده بخبرة حقيقية واقعية وكأنه في حجرة الدراسة (الفرجاني ، ١٩٩٧ : ٢١٩ ) و يتضح أن العبرة ليست بعدد الوسائل وإنما بقيمتها في خدمة الموضوع المعروض وبارتباطها بالمحتوي المراد عرضه ، وكذلك متطلبات عرضه من صوت وصورة ورسوم وخلافه بالإضافة إلي مدي تعلقه بالأهداف التعليمية المراد تحقيقها ، إلا أن الدراسات أشارت إلي أن تنوع الوسائل في برامج الوسائط المتعددة يؤدي إلي نتيجة أفضل

في التعليم حيث يتذكر الإنسان ١٠% من الخبرات المقررة ويتذكر ٢٠% من الخبرات المسموعة ويتذكر ٣٠% من الخبرات المرئية ويتذكر ٥٠% من الخبرات المسموعة والمرئية .

الكمبيوتر والوسائط المتعددة وأداء المعاقين فكراً ( القابلين للتعلم ) .  
يعاني الطفل المعاق فكراً من ضعف القدرة علي الانتباه و القابلية العالية للتشتت ليس ذلك فحسب بل أن عجز الانتباه يصاحبه النشاط الزائد الذي ينجم عنه بعض المشكلات السلوكية لدي هؤلاء الأطفال منها العدوانية وعدم التعاون مع زملائهم في اللعب أو التعاون والمشاركة في الأنشطة . ( دببس ، السمدوني ، ١٩٩٨ : ٨٩ )

و برامج تكنولوجيا الوسائط المتعددة تزيد من مستوي التحصيل واسترجاع المعلومات لدي المتعلمين و ذلك لأنها تقدم المعلومات لهم بطريقة فعالة ، حيث أن تقديم المعلومات في شكل نص و صوت و صورة ورسوم متحركة و ثابتة ولقطات فيديو ، وإمكانية الانتقال بين هذه الأشكال يزيد من وضوح شرح وعرض مفاهيم وخبرات متباينة تناسب قدرات الطلاب المختلفة وتحقق أهداف متنوعة . ( قنديل ، ٢٠٠١ : ٢١-٢٣ )

فالكومبيوتر ووسائطه المتعددة آلة لتحسين التحصيل الأكاديمي وتنمية المهارات الاجتماعية ، فالأطفال المعاقين فكراً يمكنهم استخدام التكنولوجيا في كل المظاهر التعليمية وتكون الطرق الإختيارية للدخول إلي أجهزة الكمبيوتر متاحة للأطفال المعاقين فكراً (القابلين للتعلم ) اللذين لا يستطيعون التعامل مع لوحة المفاتيح ، كما يمكن تعديل البرامج بحيث يكون معدل سرعتها أقل إذا أراد التلميذ ذلك ، لهذا يعتبر الكمبيوتر بوسائطه المتعددة وسيلة فعالة في تحسين أداء هؤلاء الأطفال ( زيتون ، ٢٠٠٣ )

وهناك العديد من الأجهزة التكنولوجية الحديثة التي تعد بمثابة أجهزة تعويضية مساعدة يمكن أن تسهم بدرجة كبيرة في مساعدة هؤلاء الأطفال علي تحقيق تلك الأهداف من البرامج المستخدمة والتي تتمثل غالبيتها في تحقيق التواصل والتعلم وفي هذا الإطار هناك أجهزة الكمبيوتر العادي والتلفزيون والفيديو والمسجلات أو أجهزة التسجيل وأجهزة العرض المختلفة والمجسمات ، كما يمكن استخدام العروض البصرية والكمبيوتر الناطق خاصة أثناء تعليم المعاقين فكراً وهو ما نلاحظ من خلاله أن غالبية تلك الأساليب الحديثة يتم استخدامها بغرض تقديم مثيرات بصرية متنوعة سواء كانت الصور المقدمة ثابتة أو متحركة ، كما يمكن عند القيام بالمهام والأنشطة المختلفة حتي عند استخدام مثل هذه الوسائل أو الخدمات أن نقوم بعدد من الخطوات علي النحو التالي :

- تقسيم أو تحليل المهمة الكبيرة إلي عدد من المهام الأصغر حتي يمكن تناول كل منها .
- إعداد قائمة بما يجب علي الطفل أن يقوم به .
- تحديد تعليمات ومحاولة تعليمها للطفل وتدريبه علي الإلتزام بها .
- تقديم عروض بصرية مبسطة كنماذج لما يجب عليه أن يقوم به .

- السماح للطفل بالحصول علي فترات قصيرة أثناء قيامه بأداء المهمة المستهدفة
- اللجوء إلي التكرار كلما كان ذلك ضرورياً .
- توفير وقت إضافي حتي يتعلم الطفل المهمة جيداً ويتدرب علي أدائها بشكل مناسب ( عبد الله ، ٢٠٠٤ )

#### ثانياً: القيم الوطنية.

يعتبر الناتج الأهم للتربية هو أن تتخذ لها مجموعة من القيم التي تخضع لها الجماعة وتنظم حولها حياة الأفراد والجماعات، فالفرد المتعلم الذي لا توجه معارفه وقدراته نحو أهداف قيمة يتخذها إطاراً مرجعياً لنفسه ، سيصبح خطراً على نفسه والمجتمع بشكل عام. (سعد الدين، ٢٠١٣: ٧٤١)

وفي ظل التغيير الثقافي والمعرفي تنفرد المدرسة عن غيرها بالمسئولية الكبيرة في تنمية القيم الوطنية، وتشكيل شخصية المواطن والتزاماته وتزويده بالمعرفة والمهارات اللازمة من أجل المواطنة الصالحة بالإضافة لدورها المهم في تعزيز الانتماء عند التلاميذ من خلال إحداث التفاعل المطلوب بين التلاميذ ومعلميهم والمجتمع المجاور لتتكسر الحواجز ويحدث الاندماج والتعاون للوصول إلى الهدف الأسمى. (ناصر، ٢٠٠٢)

فكلما كانت القيم الوطنية متأصلة في نفوس التلاميذ منذ مرحلة الطفولة تحولت إلى سلوك حقيقي وأصبحت سمة بارزة في نفوس الشعوب التي تعيش معركة الوجود والاستمرارية وتتنافس على ريادة البشرية وفرض هيمنتها بما تتحلى به من القيم الإنسانية. (سعد الدين، ٢٠١٣: ٧٤١)

#### تعريف القيم الوطنية:

تعرفها (سعد الدين، ٢٠١٣) بأنها مجموعة القيم التي تعكس انتماء الفرد لوطنه، والوعي بالأمور الوطنية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية، والانفتاح على الثقافات الأخرى والإيمان بالوحدة الوطنية، والتسامح مع الآخرين، واتصافه بالقيم الأخلاقية الحميدة والمسئولية الاجتماعية تجاه نفسه ومجتمعه ووطنه. (سعد الدين، ٢٠١٣: ٧٤٤)

#### قوائم القيم الوطنية:

من خلال اطلاع الباحثان على أدبيات البحث والدراسات المرتبطة بموضوع القيم الوطنية، لاحظت الباحثان أن معظم تلك الدراسات- وخاصة تلك التي عنيت بتحليل القيم الوطنية - قد توصلت إلى مجموعة من القوائم للقيم الوطنية؛ ففي دراسة (كاظم، ٢٠٠٣)، وضع الباحث قائمة تتضمن ٢٥ قيمة منها: الحرية، الأمانة، التسامح، حب الوطن، الوفاء، الإخلاص، الصدق) أما دراسة (بن صعب، ٢٠٠٧) حدد الباحث قائمة بقيم المواطنة وقد تضمنت العديد من القيم ومنها: الانتماء، حقوق الأفراد وواجباتهم، التعاون، حب الوطن، المحافظة على الممتلكات العامة، العمل التطوعي) وفي دراسة (زيود، ٢٠٠٨) وضعت الباحثة قائمة تضمنت مجموعة القيم القومية الوطنية عدة قيم منها: حب الأرض حب الوطن، الانتماء للوطن، النضال والشهادة، الهوية). وقد أعد (سعد الدين،

٢٠١٣: ٧٤٨) قائمة مفصلة بالقيم الوطنية تضمنت: البعد الوطني ويتضمن: (حب الوطن ، العلم الوطني ، النشيد الوطني ، الدفاع عن الوطن ، التضحية ، الاعتزاز بالبطولات ، الانتماء الوطني ، احترام القوانين والأنظمة ، التطوع). البعد الاجتماعي ويتضمن: (التعاون ، التسامح ، احترام الرأي الآخر، احترام الأهل ، التواضع ، إدارة الوقت ، المحافظة على المرافق والممتلكات العامة ، الإخلاص في أداء الواجب). البعد البيئي ويتضمن: (حب الطبيعة ، الحد من التلوث ، مكافحة التلوث الضوضائي ، ترشيد الاستهلاك). البعد الاقتصادي ويتضمن القيم التالية: (تقدير الإنتاج الصناعي المحلي تقدير الإنتاج الزراعي المحلي ، تقدير المظاهر السياحية الوطنية ، الادخار).

### ثالثاً: الإعاقة الفكرية

#### مفهوم الإعاقة الفكرية:

يمكن لأي شخص عادي أن يعرف كلمة الإعاقة عامة بأنها "عدم قدرة الفرد علي القيام بشيء ما يستطيع الأفراد في مثل سنه بأن يقوموا بها بكل سهولة"، ولكن مفهوم الإعاقة الفكرية ليس من السهل وضع تعريف واضح ومحدد له من قبل أي شخص؛ فلابد للشخص الذي يضع هذا التعريف أن يكون تعامل مع مثل هؤلاء الأفراد المعاقين فكرياً، وتفهم إلي أي مدي يمكن لهذا الفرد عدم إدراك ما يوجه إليه من أوامر أو واجبات؛ لذا تعددت تعريفات الإعاقة بشكل عام والإعاقة الفكرية بشكل خاص، وفيما يلي عرض لبعض هذه التعريفات الواردة في الدراسات السابقة.

يرى (Pappas &Frize, 2010: 9) أن كل من الإعاقة الفكرية، والتأخر العقلي، والإعاقة الإنمائية كلها مصطلحات تشير إلى تلك الحالة التي يعاني فيها الفرد من مشكلات تعيق قدرته على التعلم، والقيام بالمهام اليومية الخاصة به بصورة مستقلة.

كما عرف (الللا، ٢٠١٤: ١٦٣) المعاقين من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بأنهم: هم الأفراد الذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٥-٧٠)، كما يطلق علي هذه الفئة مصطلح القابلون للتعلم، وتتميز هذه الفئة بخصائص جسمية وحركية عادية وبقدرتها علي التعلم حتى مستوي الصف الثالث الابتدائي أو يزيد هذا بالإضافة إلي مستوي متوسط من المهارات.

كذلك ينطرق (Bessa et al., 2012: 149) إلى تعريف الإعاقة الفكرية على أنها تلك الحالة التي تتضمن عدم اكتمال نمو العقل ، الأمر الذي يترتب عليه وجود إعاقة في المهارات التي من المقترض أن يتم تطويرها والتي تساعد على تحسين مستويات الذكاء العام سواء أكان ذلك على المستوى المعرفي ، أم اللغوي ، أم الحركي ، أم القدرات الاجتماعية.

كما يشير (Hatton, 2012: 5) في تعريفه للإعاقة الفكرية على أنها: (أحد الإعاقات التي تتمثل في وجود صعوبة أساسية في عملية التعلم والقيام بمهارات الحياة اليومية ، إضافة إلى وجود مشكلات في المهارات المفاهيمية و التكيفية والعملية ، الأمر الذي يترتب عليه ظهور العديد من التحديات الأخرى).

كذلك يمكن التطرق إلى تعريف الإعاقة الفكرية على أنها: (مجموعة من الاضطرابات التي يترتب عليها وجود مشكلات في القيام بالوظيفة العقلية والسلوك التكيفي، وعادة ما تحدث تلك الإعاقة قبل سن الثامنة عشر). (Terrone, 2014, 239; Harris et al., 2015: 2)

**أسباب الإعاقة الفكرية:**

تشابه مسببات الإعاقات باختلاف أنواعها؛ ففي الغالب تكون ناتجة عن سوء تغذية الأم أثناء الحمل أو تعاطيها أنواع متعددة من الأدوية أو أن تكون الأم مدخنة أو تتعاطى مخدر ما ؛ لكن الإعاقة الفكرية تختص بمسببات معينة تكون هي المسببة لهذه الإعاقة؛ وتتعدد هذه المسببات منها يحدث أثناء الحمل ، ومنها أثناء الولادة ، ومنها بعد الولادة ، ومنها ما يكون ناتج عن جينات وراثية.

تعتبر الأمراض المعدية كأحد الأسباب العامة والرئيسية في حدوث الإصابات بأنواع مختلفة من العجز أو الإعاقات ، وتعتبر الولادة المبكرة أو غير المكتملة أو حالات الرضع ذات الأوزان المنخفضة من العوامل التي يمكن أن تؤدي إلي الإصابة بأنواع مختلفة من ضروب العجز أو الإعاقة، تعتبر عوامل البيئة المادية والنفسية والاجتماعية احدي المصادر التي ينظر إليها علي أنها أحيانا تشكل مكمّن لعوامل الخطورة المساهمة في حدوث العديد من الإعاقات، بما فيها الإعاقة الفكرية، وكذلك يمثل زواج الأقارب أحد أهم العوامل المساهمة في حدوث العديد من الإعاقات المختلفة ومن بينها الإعاقة الفكرية. (الوابلي ، ٢٠١٤)

### **تصنيف الإعاقة الفكرية:**

تعددت تصنيفات علماء النفس والتربويين والمهتمون بهذا المجال للأطفال المعاقين فكريا ؛ فمنهم من صنّفهم على حسب درجة تقبلهم للمهارات والسلوكيات الاجتماعية ، وهناك من صنّفهم وفقا لقابلية التعلم والتدريب ، ومن صنّفهم وفقاً لشدة الإعاقة الفكرية ، لأسباب الإعاقة وخصائصها الإكلينيكية ؛ بينما نلاحظ أن التصنيف الأكثر انتشاراً هو تصنيف الإعاقة الفكرية وفقاً لشدة الإعاقة.

بالرغم من وجود العديد من التصنيفات للإعاقة الفكرية ، إلا أن أشهر تلك التصنيفات هو الذي يعتمد على درجة أو شدة الإعاقة الفكرية الخاصة بالفرد ، وهذا التصنيف مأخوذ به في السياسات والممارسات التي تتم على مستوى العديد من الدول مثل المملكة المتحدة وغيرها ، والتي تعتمد وبصورة أساسية على درجات الذكاء التي يحصل عليها الطلاب. (Hatton, 2012: 6)

ولقد ذكر (الميرز، ١٤٢٩هـ: ١١) أن الجمعية الأمريكية صنفت الإعاقة الفكرية إلى:

- عوق فكري بسيط: وفيه تتراوح درجة الذكاء من (٥٠ - ٦٩).
- عوق فكري متوسط: وفيه تتراوح درجة الذكاء من (٣٥ - ٤٩).

- عوق فكري شديد: وفيه تتراوح درجة الذكاء من (٢٠ - ٣٤).
- عوق فكري حاد: وفيه تكون درجة الذكاء (أقل من ٢٠).

### المشكلات التي تواجه الأفراد المعاقين فكرياً .

شعور الأسرة بأن وجود طفل معاق عبارة عن كارثة وعبء ثقيل صعب التخلص منه ، يؤثر علي تعامل الأسرة مع الطفل المعاق ، وإيثارهم لحجبه عن المجتمع، فبعض الأسر تخشي مصارحة أقاربهم بوجود شخص معاق فكرياً ضمن أفراد الأسرة ، وأسر أخرى تتعامل مع هذا الطفل المعاق كأنه لا شيء تقوم الأم أو الأب أو المربية المسؤولة عنه بكل مسؤولياته نيابة عنه دون مشاركته أو محاولة أخذ رأيه في ماذا يريد أو ماذا يفضل ، وهناك بعض الأسر ميسورة الحال التي تضمه لبعض المؤسسات المسؤولة عن رعاية مثل هؤلاء الأطفال وتتحمل نفقاته مما يحرم الطفل من حنان الأبوين وفقدانه للأمان ، كما أن شعور الطفل بأنه غير مرغوب به ، وأنه عبء علي أبويه كل ذلك يعد عائقاً لتقدم هذا الفرد أو اندماجه في المجتمع.

كما أن تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس خاصة بهم تؤدي إلي عزلهم عن المجتمع، وإلى وجود حواجز نفسية بينهم وبين أقرانهم من العاديين ، كما أن مشكلة الإعاقة الفكرية على وجه الخصوص قد طرحت نفسها كقضية اجتماعية ، وأصبح الاهتمام بتلك الفئة وإدماجهم في المجتمع واجباً تفرضه القيم الاجتماعية والأخلاقية والإنسانية ، وكذلك ضرورة اقتصادية تقتضيها زيادة فاعلية العنصر البشري في تحقيق التنمية الشاملة. (عمار، ٢٠١٠: ٢)

ذوي الإعاقة هم من يجنون أقل النتائج الصحية ، وهم من يحصلون على أقل الفرص التعليمية، وبينهم تكون أدنى معدلات المشاركة الاقتصادية ، وأكثر معدلات الفقر ارتفاعاً.

ويعود السبب وراء ذلك جزئياً إلى اصطدام ذوي الإعاقة بالعوائق التي تحول دون وصولهم إلى الخدمات يعتبرها الكثير منا أمراً مفروغاً منه ، ومنها الصحة ، والتعليم ، والتوظيف ، ووسائل النقل ، والمعلومات ، وتتفاقم هذه الصعوبات في المجتمعات المحرومة من الخدمات. (تشان وب زوليك، ٢٠١١: ٥)

### الدراسات السابقة

دراسة (محمد السيد ، ٢٠٠٦) والتي هدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) وكذلك المستويات الاجتماعية والاقتصادية (مرتفع -متوسط- منخفض) والإقامة (ريف - حضر) في درجة الانتماء للوطن، والتعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح في دعم الشعور بالانتماء للوطن لدى المراهقين، وقد اشتملت الدراسة الوصفية على عينة قوامها (٦٠٠) تلميذ وتلميذة من الريف والحضر وتمثلت المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، ثم تم القيام بدراسة تجريبية على عينة من التلاميذ منخفضي الشعور بالانتماء للوطن بلغت (٦٤) مقسمين إلى مجموعتين (التجريبية - الضابطة) متجانستين كل مجموعة

من ( ٣٢ ) تلميذ وتلميذة من المرحلة الإعدادية تتراوح أعمارهم بين (١٢ - ١٥) سنة، واستخدم الباحث مقياس الشعور بالانتماء للوطن والبرنامج الإرشادي لتنمية الانتماء للوطن إعداد الباحث، واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي لعبد العزيز وأسفرت نتائج هذه الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقدم في تنمية القيم الوطنية لدى عينة البحث .  
**وفي دراسة (الشعراوي، ٢٠٠٨)** والتي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع في محافظات غزة، واستخدم الباحث المنهج البنائي لبناء برنامج بالوسائط المتعددة، فيما استخدم المنهج التجريبي لمعرفة أثر البرنامج على عينة مكونة من (٥٠) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتمثلت أدوات البحث في اختبار تحصيلي مكون من (٣٢) فقرة يغطي جميع القيم \_الوعي البيئي\_ التي تم استخراجها من الوحدة موضوع الدراسة، ومقياس اتجاه لقياس الانتماء الوطني مكون من (٢٠) فقرة، وتم التأكد من صدق وثبات أداتي الدراسة، وبعد تطبيق الأدوات قليلًا ثم البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية، تم تطبيق أداتي الدراسة على مجموعتيها (التجريبية والضابطة) بعددٍ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة على مقياس الوعي البيئي والانتماء الوطني لصالح المجموعة التجريبية، ويعزى ذلك للبرنامج، مما يشير إلى فاعلية برنامج الوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي.

**دراسة عبد الوهاب (٢٠١١)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر أنشطة مقترحة لتنمية المواطنة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، ولتحقيق هذا الهدف افترضت الباحثة الفرضيات الآتية:هنالك فروق دالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في مقياس تقدير المواطنة بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح البعدي، هنالك فروق دالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية بين التطبيقين قبل و البعدي لصالح البعدي في كل من: الانتماء للوطن - احترام القانون وقواعد اللعب وحقوق الآخرين- الاتجاه نحو المساواة. ولاختبار صحة هذه الفروض استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، حيث قامت بتصميم عشرة أنشطة لتنمية المواطنة ، طبقت على عينة الدراسة التي تكونت من مجموعة تجريبية واحدة ، كما أعدت الباحثة مقياسًا التقدير المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة. وبعد تحليل النتائج باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج من أهمها ما يلي: للأنشطة المقترحة أثر إيجابي في تنمية المواطنة بشكل عام لدى أطفال ما قبل المدرسة. للأنشطة المقترحة أثر إيجابي في تنمية الانتماء للوطن واحترام الأطفال للقانون وقواعد اللعب وحقوق الآخرين، أن للأنشطة المقترحة أثر إيجابي في تنمية اتجاه الأطفال نحو المساواة، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بعدة توصيات أهمها تطوير منهج التعليم قبل المدرسة بإضافة أنشطة تهدف إلى تنمية المواطنة لدى الأطفال.

**دراسة (الصبحي، ٢٠١٣)** والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي مقترح في الدراسات الاجتماعية والوطنية لتعزيز القيم والمهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتحليل كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية وكتاب النشاط للصف الثاني المتوسط، لمعرفة مدى توافر القيم والمهارات الاجتماعية، وتم اعداد قائمتين بالقيم والمهارات الاجتماعية، واعداد مقياسين لكلا منهما، وتم تطوير البرنامج وفق القيم الاجتماعية معتمداً " على المهارات الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة من طالبات الثاني المتوسط من المدرسة الخامسة المتوسطة التابعة لمنطقة المدينة المنورة، اختيرت بالطريقة القصدية في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣، قسمت المشاركات في الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين: (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية التي درست البرنامج التعليمي المقترح، و(٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة التي درست الكتاب المدرسي، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) على مقياس المهارات الاجتماعية والقيم الاجتماعية، تعزى للبرنامج التعليمي لصالح المجموعة التجريبية التي درست البرنامج التعليمي المقترح.

**دراسة (سعد الدين، ٢٠١٤)** والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتعزيز الانتماء الوطني لدى التلاميذ عينة البحث، وقد اعتمد البحث المنهج شبه التجريبي، أما أداة البحث فكانت عبارة عن قائمة بالمفاهيم ومقياس الانتماء الوطني والبرنامج المقترح، وقد تكونت العينة من 55 تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد توصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات كل من تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على أبعاد مقياس الانتماء الوطني عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية، كما توصل إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التطبيق البعدي على مقياس الانتماء الوطني لدى تلاميذ المجموعة التجريبية،

**دراسة (حمد، ٢٠١٥)** والتي هدفت إلى التوصل إلى برنامج إرشاد معرفي سلوكي لطالبات الجامعات الفلسطينية (عينة الدراسة) يهدف إلى دعم قيم انتمائهن الوطني والتعرف على فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى عينة الدراسة من طالبات الجامعات الفلسطينية من خلال المعالجة الإرشادية والإحصائية للمجموعة التجريبية والتعرف إلى مدى استمرارية الإرشاد المعرفي السلوكي في دعم قيم الانتماء الوطني لدى عينة الدراسة من طالبات الجامعات الفلسطينية بعد انتهاء جلسات الإرشاد بثلاثة شهور من خلال الاختبار التتبعي والتعرف على العلاقة التي تربط بين قيم الانتماء الوطني وبعض أبعاد الشخصية لطالبات الجامعات، واستند البرنامج على عدد من فنيات الإرشاد المعرفي السلوكي التي يمكن استخدامها في دعم قيم الانتماء الوطني لدى طالبات الجامعة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات جامعة الأزهر، وجامعة الأقصى، وجامعة القدس المفتوحة بقطاع

غزة في المستوى الرابع، وذلك لضمان تقاربهم في العمر الزمني وعدم وجود أثر للبرنامج الجامعي على قيم انتمائهم الوطني عند اختيار عينة الدراسة، والمسجلات فعلياً بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠١٣-٢٠١٤) ، وقد بلغ عددهن (٨٠٧٧) طالبة، منهن (٣٦٠٠) طالبة بجامعة الأزهر، و(٢٣٩٩) طالبة بجامعة الأقصى، و(٢٠٧٨) طالبة بجامعة القدس المفتوحة بقطاع غزة، وقد طُبق مقياس قيم الانتماء الوطني على عينة من (٨٠٨) طالبة من كل جامعة من الجامعات الثلاث بثقل نسبي قدره (١٠%) وشملت العينة (٣٦٠) طالبة من جامعة الأزهر و٢٤٠ طالبة من جامعة الأقصى و٢٠٨ طالبة من جامعة القدس المفتوحة). وقد تم تحديد (٣٠) طالبة من اللاتي حصلن على أقل الدرجات على مقياس قيم الانتماء الوطني، وتعد نتائج هذه الدراسة من أهم مبررات البحث الحالي لكونها تشير إلى انخفاض قيم الانتماء الوطني لدى نسبة لا تعد قليلة من شباب أمتنا العربية.

#### ومن العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة ترى الباحثان :

- أن الطالبات المعاقات فكراً أكثر ميلاً إلى التكنولوجيا الحديثة .
- ندرة الدراسات التي تناولت تنمية القيم الوطنية لدى الطالبات المعاقات فكراً باستخدام الوسائط المتعددة .
- أهمية استخدام عناصر الوسائط المتعددة في تنمية القيم الوطنية لدى الطالبات المعاقات فكراً.
- ندرة الدراسات والبحوث العربية في تناول العديد من عناصر الوسائط المتعددة في تنمية القيم الوطنية لدى الطالبات المعاقات فكراً.
- أن الكمبيوتر يمكن وصفه بالعصا السحرية التي تثير انتباه المعاقين فكراً.
- الطالبات المعاقات فكراً أكثر ميلاً إلى التعامل مع الصور والنصوص والرسوم، والنصوص أكثر من التعامل مع الكلمات المكتوبة "محتوى الكتاب المدرسي".
- اشتملت الدراسات السابقة على استخدام برامج الوسائط المتعددة في العديد من المواقف التعليمية والمواد التعليمية المختلفة مما يؤكد فاعلية استخدامها في التعليم.
- وقد استفادت الباحثان من الدراسات والبحوث السابقة في الآتي:
  - إعداد الإطار النظري والمرجعي للدراسة.
  - اختيار عينة الدراسة "الطالبات المعاقات فكراً" وتحديد حجمها.
  - تحديد إجراءات الدراسة والمنهج المستخدم.
  - بناء أدوات الدراسة ( مقياس القيم الوطنية للمعاقين فكراً - البرنامج الكمبيوترية متعدد الوسائط ).
  - تفسير النتائج وصياغة البحوث والتوصيات المقترحة.

**فروض الدراسة :**

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية على مقياس القيم الوطنية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس القيم الوطنية لصالح المجموعة التجريبية .
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس القيم الوطنية في القياسين القبلي والبعدي.

**الطريقة والإجراءات**

**أولاً: منهج الدراسة:**

استخدمت الباحثتان في البحث الحالي المنهج شبه التجريبي متمثلاً في عينة البحث وفي تناول متغيرات البحث وفقاً للفروض التي تسعى للتحقق منها.

**ثانياً: عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من الطالبات المعاقات فكراً بالمدرسة التاسعة والعشرون والدمج الفكري بمحافظة بريدة واللاتي تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١٢ : ١٨) سنة ، ويقدر عمرهن العقلي ما بين (٨-١٠) سنوات، ونسبة ذكائهن ما بين (٥٥-٧٠) ، وتكونت العينة من (١٤) طالبة من طالبات المعاقات فكراً، وذوات المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي المتقارب للمتوسط مقسمين إلى مجموعتين متساويتين:

\* مجموعة تجريبية (تلقت التدريب علي برنامج القيم الوطنية باستخدام الوسائط المتعددة) "ن = ٧ من المعاقات فكراً .

\* مجموعة ضابطة (لم تتلقى البرنامج التدريبي) "ن = ٧ من المعاقات فكراً .

**التكافؤ بين أفراد العينة على متغيرات الدراسة**

جدول ( ١ ) يوضح التحقق من تجانس مجموعتي البحث من حيث العمر الزمني، الذكاء

ومقياس القيم الوطنية باستخدام اختبار مان – ويتني

المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان- ويتني	قيمة Z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	الضابطة	٧	١٥,٨٥٧	٥,٥٧	٣٩,٠٠	١١,٠٠	١,٨٠٦-	غير دالة
	التجريبية	٧	١٧,٠١٤	٩,٤٣	٦٦,٠٠			
الذكاء	الضابطة	٧	٦٥,٧١٤	٧,٥٧	٥٣,٠٠	٢٤,٠٠	٠,٠٧١-	غير دالة
	التجريبية	٧	٦٥,٠٠	٧,٤٣	٥٢,٠٠			
ولاء للوطن	الضابطة	٧	٩,٧١٤	٧,٢١	٥٠,٥٠	٢٢,٥٠	٠,٢٦٥-	غير دالة
	التجريبية	٧	١٠,٠٠	٧,٧٩	٥٤,٥٠			

د/ هالة محمد الغلبان - د/ هالة فاروق الديب

مشاركة	الضابطة	٧	١١,٤٢٩	٧,٢٩	٥١,٠٠	٢٣,٠٠	١٩٣-	غير دالة
	التجريبية	٧	١٢,٠٠	٧,٧١	٥٤,٠٠			
محافظة	الضابطة	٧	٨,٠٠	٦,٠٠	٤٢,٠٠	١٤,٠٠	١,٣٦٦-	غير دالة
	التجريبية	٧	٩,٤٢٩	٩,٠٠	٦٣,٠٠			
التزام	الضابطة	٧	٩,٠١٤	٧,٠٧	٤٩,٥٠	٢١,٥٠	٠,٣٩٠-	غير دالة
	التجريبية	٧	٩,٧١٤	٧,٩٣	٥٥,٥٠			
جماعية	الضابطة	٧	٨,٤٢٩	٧,٦٤	٥٣,٥٠	٢٣,٥٠	٠-١٣٢	غير دالة
	التجريبية	٧	٨,٢٨٦	٧,٣٦	٥١,٥٠			
الدرجة الكلية للقيم	الضابطة	٧	٤٦,٧١٤	٧,٠٧	٤٩,٥٠	٢١,٥٠	٠,٣٨٥-	غير دالة
	التجريبية	٧	٤٩,٤٢٩	٧,٩٣	٥٥,٥٠			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي رتب أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث كان الفرق غير دال على متغير الذكاء والعمر الزمني و مقياس القيم الوطنية.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

١- مقياس القيم الوطنية (إعداد الباحثان)

الهدف من الاختبار: قياس القيم الوطنية لدى الطالبات المعاقات فكرياً .

وصف الاختبار:

- يتكون مقياس القيم الوطنية من (٥) أبعاد هي (الولاء للوطن والمشاركة بفعالية، الحفاظ على الوطن، الالتزام، الجماعية)، بالإضافة للدرجة الكلية.
- ١- الولاء للوطن: ويقصد به الشعور بالحب والتأييد والفخر والإخلاص للوطن، وهو وجدان الانتماء، ويدعم الهوية الذاتية.
  - ٢- المشاركة بفاعلية: بذل الجهود لأجل رفعة الوطن على الصعيدين المادي والمعنوي.
  - ٣- الحفاظ على الوطن: وهو الحفاظ على ثروات وممتلكات الوطن والمحافظة على التراث والبيئة.
  - ٤- الالتزام: ويعني التمسك بالنظم والقيم والمعايير الاجتماعية واحترامها والحفاظ على اللحمة والوحدة المجتمعية.
  - ٥- الجماعية: وتعني توحد الفرد مع الجماعة والعمل بروح الفريق والتعاون والمشاركة والتكامل والتفاعل الإيجابي.
- ويتكون كل بعد من هذه الأبعاد في الاختبار (٥) مفردات، أي أن الاختبار يتكون من (٢٥) مفردة، أمام كل مفردة (٣) اختيارات (نعم، إلى حد ما، لا)، والمطلوب من الباحثان التعرف على رأى المفحوصين في كل مفردة بالموافقة أو المعارضة وذلك بوضع علامة (√) أمام العبارة بالخانة التي تعبر عن رأيهم ووجهة نظرهم.

## طريقة أداء المقياس:

- قامت الباحثتان بقراءة تعليمات المقياس لأفراد العينة ووضع علامة تعبر عن رأي كل طالبه في المفردة التي تطرح عليها.
- الزمن المخصص لكل بعد (٥) دقائق، ويكون الوقت الكلي لأداء المقياس (٣٠) دقيقة.

## طريقة تصحيح المقياس:

تعطى لكل مفردة درجة وفقاً لاختيار المفحوص، فالإجابة بنعم (٣ درجات)، والإجابة بإلبي حد ما (درجتان)، والإجابة بلا (درجة)، وبذلك تكون الدرجة العظمى لكل بعد (١٥) درجة، والدرجة العظمى للمقياس (٧٥) درجة.

## تقنين الاختبار:

أولاً: صدق المقياس: اعتمدت الباحثتان في التحقق من صدق الاختبار الظاهري على صدق المحكمين، واتبعت الباحثتان في ذلك أسلوب التكرارات والنسب وتم عرض الاختبار على خبراء مختصين في المجال لتحديد صلاحيته ولقد اقترح بعض المحكمين بعض التعديلات في صياغة فقراته، وقامت الباحثتان بتعديلها، وقمنا بإعادة المقياس للتحكيم مرة أخرى، وأظهرت نتائج التحكيم موافقة بنسبة (١٠٠%)

## ثانياً: ثبات الاختبار

للتعرف على معامل ثبات المقياس قامت الباحثتان باستخدام طريقة إيجاد معامل الثبات بإعادة الاختبار، على طالبات أخرين بمركز الجفالي، وعددهم (٢٥) طالبه جميعهن خارج نطاق العينة الأساسية، ثم تم معالجة نتائج القياسين مستخدمات معامل ارتباط بيرسون لدرجات القياسين، ويوضح جدول (٣) معامل ثبات المقياس وفقاً لمعامل ارتباط بيرسون.

## جدول (٢) معامل الارتباط لدرجات مقياس القيم الوطنية (بإعادة الاختبار)

معامل الارتباط	إعادة الاختبار		الاختبار		البعد
	ع	م	ع	م	
٠,٨٣	١,٠٧	٦,١٠	١,١٥	٦,٢٠	الولاء للوطن
٠,٦٤	١,٢٨	٦,٢٠	١,٢٩	٥,٩٠	المشاركة بفاعلية
٠,٨٨	١,٠٧	٦,١٠	١,١٦	٦,٠٠	الحفاظ على الوطن
٠,٨٨	١,٢٨	٦,٢٠	١,٢٢	٦,١٥	الالتزام
٠,٧٥	١,٠٧	٦,١٠	١,١٦	٦,١٠	الجماعية
٧٢,٨	٥,٧٧	٣٠,٧	٥,٩٨	٣٠,٣٥	المجموع

يتضح من الجدول (٢) أن مقياس القيم الوطنية يتمتع بمستوى مرتفع من الثبات في أبعاده (الولاء للوطن (٠,٨٣)، والمشاركة بفاعلية (٠,٦٤)، الحفاظ على الوطن (٠,٨٨)، الالتزام (٠,٨٨)، الجماعية (٠,٧٥)، وكذلك في الدرجة الكلية (٧٢,٨).

٢- البرنامج الكمبيوترية متعدد الوسائط لتنمية القيم الوطنية لدى الطالبات المعاقات فكرياً.

إن إعداد برنامج لتنمية القيم الوطنية لهؤلاء الطالبات كان لا بد من إعداد مسبق في ضوء فلسفة واضحة تنبثق عنها أهداف البرنامج وتوجهاته واستراتيجيات التدريس العلاجي المناسبة للمجتمع المستهدف بكل خصائصه النفسية وقدراته ومتطلبات نموه في بيئة أو بيئات ثقافية معينة وظروف ومصادر تعلم ذات طبيعة خاصة .

**الهدف العام :** هو معرفة مدي فاعلية برنامج كمبيوترى متعدد الوسائط لتنمية القيم الوطنية لدى الطالبات المعاقات فكراً (القابلات للتعلم)

#### الإطار المرجعى للبرنامج :

يستند البرنامج الحالي لتنمية القيم الوطنية لدى الطالبات المعاقات فكراً القابلات للتعلم إلى الاطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت تنمية القيم الوطنية مثل : دراسة (محمد، ٢٠٠٦)، (الشعراوي، ٢٠٠٨)، (الصبحي، ٢٠١٣)، (سعد الدين، ٢٠١٤)

#### الحدود الإجرائية للبرنامج :

تم تطبيق البرنامج على عينة البحث التجريبية السابق وصفها، وعددها (٧) طالبات من المعاقات فكراً (القابلات للتعلم) بالمدرسة المتوسطة التاسعة والعشرون ببريده ، وتم وصف العينة سابقاً.

**الحدود الزمانية:** تم التطبيق العملي للبرنامج على ( ١٣ ) جلسة في مدة زمنية شهر ونصف بمعدل جلستين أسبوعياً. ابتداء من ( ١٥-٥-٢٠١٥) إلى (٤-٧-٢٠١٥)

#### تصميم البرنامج :

#### أ- وضع المحتوى المبدئي للبرنامج :

- تم وضع البرنامج في صورته الأولية ويحتوى على (١٣) جلسة تحتوى على العديد من القيم الوطنية التي يجب إكسابها للطالبات المعاقات فكراً .
- تضمن البرنامج العديد من الأنشطة واللقطات الكمبيوترية التي تحت الطالبات على حب الوطن واستشعار أهميته في قلوبهن.
- أن تتميز الأنشطة المقدمة إلي الطفل بالجدبية والإثارة والتشويق .
- وجود المعززات المادية والمعنوية لتشجيع الطالبات على الاشتراك في أنشطة البرنامج.

وبعد تحكيم البرنامج والاطمئنان على تجانس عينة البحث الأساسية ، ثم تطبيق البرنامج الكمبيوترى المعد لتنمية القيم الوطنية على أفراد المجموعة التجريبية ، فى حين ترك أفراد المجموعة الضابطة لظروف اليوم الدراسى العادى ، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج مباشرة ، تم تطبيق مقياس القيم الوطنية على المجموعتين التجريبية ، والضابطة (مقياس بعدى)

جدول ( ٣ )  
مخطط يوضح جلسات البرنامج

الزمن	الفيئات المستخدمة	الموضوع	رقم الجلسة
٣٠ ق	حوار ومناقشة	التعارف ، والتعريف بالبرنامج ، وتنظيم الجلسات .	الأولى
٣٠ ق	مناقشة - النمذجة - التعزيز - تغذية راجعة.	مفهوم القيم الوطنية.	الثانية
٣٠ ق	حوار ومناقشة - النمذجة - التعزيز	قيمة الوطن	الثالثة
٣٠ ق	حوار ومناقشة - النمذجة - التعزيز	الملك سلمان ودوره في الحفاظ على حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة	الرابعة
٣٠ ق	حوار ومناقشة - النمذجة - التعزيز	علم بلادي	الخامسة
٣٠ ق	حوار ومناقشة - النمذجة - التعزيز	اليوم الوطني	السادسة
٣٠ ق	حوار ومناقشة - النمذجة - التعزيز	التشيد الوطني	السابعة
٣٠ ق	حوار ومناقشة - النمذجة - التعزيز	ترشيد موارد بلادي من (الماء)	الثامنة
٣٠ ق	حوار ومناقشة - النمذجة - التعزيز	ترشيد موارد بلادي من (الكهرباء)	التاسعة
٣٠ ق	التغذية الراجعة -انتقال أثر التدريب النمذجة - التعزيز .	جنود بلادي	العاشرة
٣٠ ق	حوار ومناقشة - النمذجة - التعزيز	المحافظة على المرافق العامة.	الحادية عشر
٣٠ ق	حوار ومناقشة - النمذجة - التعزيز	المحافظة على تراث بلدي	الثانية عشر
٣٠ ق	المناقشة - والتعزيز .	تقييم البرنامج والانتهاه .	الثالثة عشر

**تقويم البرنامج**

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم تقويمه من خلال :

- **التقويم البعدي:** بعد تطبيق البرنامج تم تقويمه من خلال مقارنة نتائج تطبيق أداة الدراسة (مقياس القيم الوطنية) البعدي بنتائج القياس القبلي ، ومقارنتها بنتائج التطبيق البعدي بعد تطبيق البرنامج علي المجموعة التجريبية للتعرف علي مدي فاعلية البرنامج علي أفراد العينة التجريبية.

**إجراءات الدراسة وخطواتها:**

- ١- بعد الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال القيم الوطنية، قامت الباحثتان بإعداد البرنامج الذي يهدف لتنمية القيم الوطنية لدى الطالبات المعاقات فكرياً.
- ٢- إعداد أداة الدراسة وهي مقياس للقيم الوطنية (من إعداد الباحثتان) والتأكد من صدقها وثباتها.
- ٣- اختيار عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة.
- ٤- التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس القيم الوطنية.

- ٥- القياس القبلي على مقياس القيم الوطنية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.
- ٦- تطبيق البرنامج التدريبي المعد على أفراد المجموعة التجريبية.
- ٧- القياس البعدي على مقياس القيم الوطنية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.
- ٨- المقارنة بين نتائج القياسين القبلي والبعدي، ومعالجة النتائج إحصائياً، وذلك بغرض الإجابة على تساؤلات البحث. نتائج الدراسة وتفسيرها:

#### أولاً: عرض النتائج:

#### [١] - نتائج الفرض الأول:

ينص الفرد الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية على مقياس القيم الوطنية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي".  
ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثتان بحساب قيمة (Z)، لمعرفة الفروق بين متوسطات رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس القيم الوطنية والدلالة الإحصائية لها، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول رقم (٤).  
جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس القيم الوطنية باستخدام اختبار وكوكسون

المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمة Z	مستوى الدلالة
				متوسط	مجموع	متوسط	مجموع		
ولاء للوطن	قبلي	٧	١٠,٠٠	صفر	صفر	٤	٢٨	٢,٣٧٠-	٠,٠٥
	بعدي	٧	١٤,٤٢٩						
مشاركة	قبلي	٧	١٢,٠٠	١	١	٤	٢٠	٢,٠١٤-	٠,٠٥
	بعدي	٧	١٤,٥٧١						
محافظة	قبلي	٧	٩,٤٢٩	صفر	صفر	٤	٢٨	٢,٣٧٥-	٠,٠٥
	بعدي	٧	١٤,٨٥٧						
التزام	قبلي	٧	٩,٧١٤	صفر	صفر	٤	٢٨	٢,٣٧٥-	٠,٠٥
	بعدي	٧	١٤,٥٧١						
جماعية	قبلي	٧	٨,٢٨٦	صفر	صفر	٤	٢٨	٢,٣٧٥-	٠,٠٥
	بعدي	٧	١٤,٢٨٦						
الدرجة الكلية للقيم	قبلي	٧	٤٩,٤٢٩	صفر	صفر	٤	٢٨	٢,٣٧١-	٠,٠٥
	بعدي	٧	٧٢,٧١٤						

الجدول رقم (٤) يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي على درجات أبعاد مقياس القيم الوطنية لطالبات المجموعة التجريبية، وهذه الفروق لصالح القياس البعدي، وهذا يدل على الأثر المرتفع للبرنامج الكمبيوتر المستخدم في الدراسة وأنشطته المتنوعة والتي عملت على جذب الطالبات للمعلومة المعروضة عليهن بشكل أكثر من مجرد كلمة لفظية أو معلومة

نظرية مما أدى إلى ظهور المعلومة بشكل متكامل ومميز، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (عبد الوهاب، ٢٠١١) و (الصبحي، ٢٠١٣) و (حمد، ٢٠١٥).

**[٢] - نتائج الفرض الثاني :**

ينص الفرد الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس القيم الوطنية لصالح المجموعة التجريبية "

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثتان بحساب قيمة (z) للمجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك بعد انتهاء تطبيق البرنامج، لمعرفة الفروق بين متوسطي رتب درجات مجموعتي الدراسة في القياس البعدي على مقياس القيم الوطنية والدلالة الإحصائية لها، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول رقم (٥).

جدول ( ٥ ) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار مان – ويتنى

المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان- ويتنى	قيمة Z	مستوى الدلالة
ولاء للوطن	الضابطة	٧	٩,٠١٤	٤,٠٠	٢٨,٠٠	صفر	٢٨,٠٠	٠,٠١
	التجريبية	٧	١٤,٤٢٩	١١,٠٠	٧٧,٠٠			
مشاركة	الضابطة	٧	١١,٤٢٣	٤,٤٣	٣١,٠٠	٣,٠٠	٣١,٠٠	٠,٠١
	التجريبية	٧	١٤,٥٧١	١٠,٥٧	٧٤,٠٠			
محافظة	الضابطة	٧	٨,٠٠	٤,٠٠	٢٨,٠٠	صفر	٢٨,٠٠	٠,٠١
	التجريبية	٧	١٤,٨٥٧	١١,٠٠	٧٧,٠٠			
التزام	الضابطة	٧	٩,٠١٤	٤,٠٠	٢٨,٠٠	صفر	٢٨,٠٠	٠,٠١
	التجريبية	٧	١٤,٥٧١	١١,٠٠	٧٧,٠٠			
جماعية	الضابطة	٧	٨,٤٢٩	٤,٠٠	٢٨,٠٠	صفر	٢٨,٠٠	٠,٠١
	التجريبية	٧	١٤,٢٨٦	١١,٠٠	٧٧,٠٠			
الدرجة الكلية للقيم	الضابطة	٧	٤٦,٧١٤	٤,٠٠	٢٨,٠٠	صفر	٢٨,٠٠	٠,٠١
	التجريبية	٧	٧٢,٧١٤	١١,٠٠	٧٧,٠٠			

يتضح من النتائج السابقة بالجدول رقم (٥) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في محاور مقياس القيم الوطنية والدرجة الكلية للمقياس وهذه النتائج لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على الأثر الإيجابي الواضح للبرنامج في تنمية القيم الوطنية لدى الطالبات المعاقات فكريا، حيث أن العروض التي استخدمت في البرنامج كان لها كبير الأثر على تقدم المجموعة التجريبية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (محمد، ٢٠٠٦)، (الشعراوي، ٢٠٠٨)، (الصبحي، ٢٠١٣)، (سعد الدين، ٢٠١٤)،

[ ٣ ] - نتائج الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس القيم الوطنية في القياسين القبلي والبعدي " ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثتان بحساب قيمة (z)، لمعرفة الفروق بين متوسطات رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على مقياس القيم الوطنية والدلالة الإحصائية لها، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول رقم (٦).  
جدول ( ٦ ) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة باستخدام اختبار ولكوكسون

المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمة Z	مستوى الدلالة
				متوسط	مجموع	متوسط	مجموع		
ولاء للوطن	قبلي	٧	٩,٧١٤	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	غير دالة
	بعدي	٧	٩,٠١٤	صفر	صفر	صفر	صفر		
مشاركة	قبلي	٧	١١,٤٢٩	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	غير دالة
	بعدي	٧	١١,٤٢٣	صفر	صفر	صفر	صفر		
محافظة	قبلي	٧	٨,٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	غير دالة
	بعدي	٧	٨,٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر		
التزام	قبلي	٧	٩,٠١٤	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	غير دالة
	بعدي	٧	٩,٠١٤	صفر	صفر	صفر	صفر		
جماعية	قبلي	٧	٨,٤٢٩	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	غير دالة
	بعدي	٧	٨,٤٢٩	صفر	صفر	صفر	صفر		
الدرجة الكلية	قبلي	٧	٤٦,٧١٤	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	غير دالة
	بعدي	٧	٤٦,٧١٤	صفر	صفر	صفر	صفر		

الجدول رقم (٦) يوضح عدم وجود أي فروق بين القياسين القبلي والبعدي على درجة أبعاد مقياس القيم الوطنية بين طالبات المجموعة الضابطة، فقد بلغت قيمة "z" (٠.٠)، وهي بذلك غير دالة . حيث أن طالبات المجموعة الضابطة تركوا لظروف اليوم العادي ولم يتعرضوا لأي تدريبات ، وهذا يدل على أن الطالبات المعاقات فكريا يجذبين أكثر إلى البرامج الكمبيوترية وأنهم مع الجو العادي الروتيني بالمدرسة لا يتأثر سلوكهم الوطني وهذا ما أكدته تحليل نتائج الفرض الحالي .

**ثانياً: تفسير النتائج:**

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية القيم الوطنية وأبعادها (الولاء للوطن، والمشاركة بفعالية، والحفاظ على الوطن، الالتزام، الجماعية) لدى الطالبات المعاقات عقلياً القابلات للتعلم.

وقد أظهرت النتائج قدرة كبيرة للبرنامج بأنشطته المختلفة في تنمية تلك القيم الوطنية لدى الطالبات المعاقات فكرياً ، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مقياس القيم الوطنية سواء كان ذلك في القيم الفرعية أو في الدرجة الكلية، وكانت تلك الفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية ، مما يدل على الأثر الإيجابي الواضح للبرنامج في تنمية القيم الوطنية لدى الطالبات المعاقات عقلياً القابلات للتعلم.

كما أظهرت النتائج أيضاً أن متوسط الدرجات في القياس القبلي أقل منه في القياس البعدي لدي المجموعة التجريبية ، وهذا يؤكد على ما توصلت إليه إجابة السؤال الأول من فعالية البرنامج التدريبي في تنمية القيم الوطنية.

وترجع الباحثتان فاعلية البرنامج إلى ما تتبعه البرنامج من إجراءات وخطوات، تجعل من الطالبة محوراً لعملية التعلم فتشعر بذاتها مما يسهم في إدراك الطالبات لكثير من مفاهيم القيم الوطنية، ولقد لاحظ الباحثات أثناء خطوة طرح الأسئلة ومناقشتها أن التلميذات يرسخن معاني القيم أثناء تلك المناقشات والحوارات عن طريق الممارسة الفعلية لتلك القيم والتي منها على سبيل المحافظة على موارد الوطن ، واستشعار أهمية جنوده ، ودور الوطن في المحافظة على حقوقهن وهذا يرسخ تلك القيم في وجدانهن.

**التوصيات والبحوث المقترحة:****أولاً: التوصيات**

في ضوء إجراءات الدراسة الحالية، وما توصلت إليه الباحثتان من نتائج، وما قدما من تفسيرات، فإنهما يقترحا بعض التوصيات التربوية في مجال الاهتمام بالطالبات المعاقات فكرياً:

- ١- نظراً لما شعرت به الباحثتان أثناء تجربتهن البحثية من قصور في استهداف القيم الوطنية بالمنهاج الدراسي في مناهج المعاقين فكرياً ؛ فإنهن يوصين بضرورة التعديل بمنهاج المعاقين فكرياً ووضع القيم الوطنية بها من خلال وضع مادة التربية الوطنية مثلاً .
- ٢- نظراً لما لاحظته الباحثتان أثناء السير في البحث من شغف لدى الطالبات في التعرف على ما يقدمه الوطن لهن من خدمات فإنهن يوصين بالتوسع في الأنشطة اللامنهجية التي تحث على الانتماء والولاء للوطن .

٣- رغم أنه كان للبرنامج أثراً كبيراً في تنمية القيم الوطنية لدى الطالبات المعاقات فكرياً ، إلا أن ذلك يتطلب إجراء دراسة يتم استخدام البرنامج فيها مع الطلاب الذكور المعاقين فكرياً.

#### ثانياً: البحوث والدراسات المقترحة.

١. دراسة تطبيقية باستخدام إستراتيجية الرسوم الكرتونية لتنمية القيم الوطنية لدى المعاقين فكرياً.
٢. دراسة مقارنة عن أثر متغير الجنس على القيم الوطنية لدى طلاب الحلقة الثانية بمعاهد التربية الفكرية .
٣. دراسة ارتباطيه عن أثر نوع التعليم (حكومي/ خاص) على القيم الوطنية لدى التلاميذ المعاقين فكرياً.

#### قائمة المصادر والمراجع

##### أولاً : المراجع العربية :

القرآن الكريم والحديث الشريف .  
الحفناوي ، أحمد محمد (٢٠٠٥) : " فعالية برنامج تدريبي متعدد الوسائط في تنمية المهارات اللازمة للبرمجة لدي معلمي الحاسب بالمرحلة الثانوية" رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة  
الحواجي، كاظم(٢٠٠٥)، الوقاية من الإعاقة، صحيفة الوسط البحرينية، ع٥٢٣، ص ص ٥-١.

حمد، أمال توفيق (٢٠١٥) : برنامج معرفي سلوكي لدعم قيم الانتماء الوطني وعلاقته ببعض أبعاد الشخصية (دراسة تجريبية على طالبات الجامعة)، رسالة دكتوراه ، كلية البنات للآداب والعلوم و التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية.  
خليفه، وليد السيد(٢٠٠٦):الكمبيوتر والتخلف العقلي،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة.  
دبيس ، سعيد ابراهيم ؛ السمدوني ،السيد ابراهيم (١٩٩٨) : فعالية التدريب علي الضبط الذاتي في علاج إضطراب عجز الإنتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد عند الأطفال المتخلفين عقلياً (القابلين للتعلم) ، القاهرة ، مجلة علم النفس العدد السادس والأربعون ، السنة الثانية ، ص ٨٨-١٢١ .  
زيتون كمال عبد الحميد (٢٠٠٤): تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والإتصالات الطبعة الثانية، القاهرة ، عالم الكتب .

زيود، زينب (٢٠٠٨): تصميم قائمة معيارية للقيم النمائية لمراحل التعليم ما قبل الجامعي في سورية، دراسة تحليلية تقويمية للقيم، مجلة جامعة دمشق، العدد الثاني، مجلد ٢٤، سورية.

سعد الدين، هبة (٢٠١٤) : فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتعزيز الانتماء الوطني لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سورية، مجلة جامعة البعث، المجلد ٣٦، العدد ١٩، حمص، سورية.

سعد الدين، هبة فيصل (٢٠١٣): القيم الوطنية في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في سورية، بحث منشور في مجلة الآداب، جامعة بغداد العدد ١٠٦، ص. ٧٣٩-٧٦٢.

شريت، أشرف عبد الغني(٢٠٠٩) : الطفل المعاق عقلياً"سلوكه-مخاوفه"مؤسسة حورس الدولية،الإسكندرية.

الشعراوي، حازم أحمد (٢٠٠٨): أثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

الشوري، عمرو ابراهيم (٢٠٠٧): تأثير برامج الوسائط المتعددة و الفانقة الكمبيوترية في التحصيل وتنمية الاتجاه نحو الوسيط في نظم تشغيل الحاسب الألي لدي طلاب كلية التربية النوعية،رسالة دكتوراه،كلية التربية،جامعة كفر الشيخ .

الصبحي، ماجدة (٢٠١٣): فاعلية برنامج تعليمي مقترح لتعزيز القيم والمهارات الاجتماعية في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك.

الضبيان، صالح بن موسي (١٩٩٩) : منظومة الوسائط المتعددة في التعليم الرسمي ،تكنولوجيا التعليم – دراسات عربية ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .

الطباخ ، حسناء عبد العاطي (٢٠٠٥) : نموذج مقترح لإدارة المحتوى الإلكتروني للوسائل المتعددة للمقررات التعليمية في مرحلة التعليم قبل الجامعي، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة طنطا .

عبد المنعم، محمد على ، وحسن، عرفه حمد (٢٠٠٠) : توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم العلوم الطبيعية بمرحلة التعليم الأساسي ، عمان ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (نودة تطوير أساليب تدريس العلوم في مرحلة التعليم الأساسي باستخدام تكنولوجيا التعليم) ١ أكتوبر.

عبد الوهاب ، غيداء منصور (٢٠٠٤) : دراسة تقويمية لمنهج مرحلة التعليم قبل المدرسة بالسودان ، دكتوراه ، منشورة ، كلية التربية ، جامعة الخرطوم.

عبد الوهاب ، غيداء منصور (٢٠١١) : أثر أنشطة مقترحة لتنمية المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة ، كلية التربية ، جامعة الخرطوم.

- عزمي نبيل جاد (٢٠٠١) : التصميم التعليمي للوسائط المتعددة ، المنيا ، دار الهدي للنشر والتوزيع .
- الفرجاني ، عبد العظيم (١٩٩٧) : التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التربية. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر و التوزيع .
- قنديل أحمد ابراهيم (٢٠٠١) : تأثير التدريس بالوسائط المتعددة في تحصيل العلوم والقدرات الابتكارية والوعي بتكنولوجيا المعلومات لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد (٧٢) أغسطس ، ص ص ٩٥-١٥ .
- قنديل أحمد ابراهيم (٢٠٠٦) : التدريس بالتكنولوجيا الحديثة ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، عالم الكتب .
- قنديل، محمد متولي ؛ محمد، داليا عبد الواحد ٢٠١٠ ( برامج وأنشطة رياض الأطفال ، عمان ، دار الفكر )
- كاظم، علي محمد (٢٠٠٣) : قيم المواطنة الصالحة في محتوى كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الأولى من بالتعليم الابتدائي بمملكة البحرين: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين، المنامة، مملكة البحرين.
- اللالا، صائب كلما علي (٢٠١٤)، فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لخفض الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدي عينة من المراهقين من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ج ٢، ٥٤، ص ص ١٥٩-١٩٢
- المالكي، عبد الملك بن مسفر بن حسن(٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي مقترح علي إكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط وعلي تحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات، كلية التربية- قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- المبرز، إبراهيم حمد(١٤٢٩هـ)، التدريس الناجح لذوي الإعاقة الفكرية، المملكة العربية السعودية: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.
- محمد ، السيد أحمد السيد (٢٠٠٦) مدى فاعلية برنامج لدعم الشعور بالانتماء للوطن لدى التلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (دراسة مقارنة) رسالة دكتوراه (منشورة ) ،معهد عين شمس لدراسات العليا والطفولة والدراسات الاجتماعية والنفسية ، القاهرة .
- محمد ، عادل عبد الله (٢٠٠٤) : الإعاقات العقلية ، القاهرة ، دار الرشد .
- ناصر، إبراهيم (٢٠٠٢) : المواطنة، مكتبة الرائد العلمية، عمان، الأردن.
- هنداوي ،أسامة سعيد (٢٠٠٢) : فاعلية برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية مفهوم تكنولوجيا التعليم لطلاب كليات التربية وإتجاهاتهم نحوها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الأزهر .
- الوابلي، عبد الله بن محمد(٢٠١٤)، الأسباب المساهمة في حدوث الإعاقة الفكرية بالمملكة

العربية السعودية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ج١، ع٣، ص ص ٢٧ - ٨٢.  
ثانياً: المراجع الأجنبية :

- Attesseril, J. Finney (1997): Technology briefing Multimedia .(2004) -  
In (15 -3 Viewed .
- Bessa C, Lopes F. & Maciel P. (2012). Molecular genetics of intellectual disability. In: Tan U, ed. Latest findings in intellectual and developmental disabilities research. Rijeka Croatia: In Tech.
- Deborah ,A. (2002). Impact of a local assistive technology team on the-Implementation of assistive technology in a school setting. In practical Partial fulfillment of the requirements for the degree of doctorate of education (Ed,D)
- Fred ,Riley (2004) : Understanding it: Developing multimedia course , Viewed in (2-4-2004) .
- Harris, L., Melville, C., Jones, N., Pert, C., Boyle, S., Murray, H., Tobin, J., Gray, F. & Hankey, C. (2015). A single-blind, pilot randomised trial of a weight management intervention for adults with intellectual disabilities and obesity: study protocol. Pilot and Feasibility Studies, 2015, 1-12. .
- Hatton, C. (2012). Intellectual disabilities – classification, epidemiology and causes. in E Emerson, C Hatton, K Dickson, R Gone, A Caine & J Bromley (eds.), Clinical psychology and people with intellectual disabilities. Wiley-Blackwell, Chi Chester, pp. 3-22.
- Pappas, R. & Frieze, M. (2010). Intellectual Disability Mental Health First Aid Manual. Second Edition. Melbourne: Mental Health First Aid Australia. (Hatton, C. (2012). Intellectual disabilities – classification, epidemiology and causes. in E Emerson, C Hatton, K Dickson, R Gone, A Caine & J
- Terrone, G., Sarno, V. D., Ferri, R. , & Lucarelli, L. (2014). Development of personal and social autonomy in teenagers and young adults with down syndrome: an empirical study on self-representations in family relationships. Life Span and Disability, Vol. 2,p. 223-244.

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

السعيد، رمزي (٢٠١٥): زوايا المثلث التربوي، بوابة الشروق، كتاب الشرق،  
٢٠١٥/١٠/٠٩  
[http://www.al-](http://www.al-sharq.com/news/details/375902#.VmBfCSbovIU)

جمعة، علي (٢٠١١): مسئولية المؤمن نحو وطنه، جريدة الأهرام المصرية، بوابة الأهرام،  
الصفحة الأولى، ٢٠١١/٠٩/١٧، [http://www.ahram.org.eg/archive/The-](http://www.ahram.org.eg/archive/The-Writers/News/101701.aspx)  
.Writers/News/101701.aspx